

المغنية اليمنية أريج: اللهجة العراقية بادرة خير

رغم ظروف الحرب الصعبة التي يريز تحتها اليمن منذ أزيد من ست سنوات، برز خلال الفترة القليلة الماضية العديد من الفنانين والفنانات على الساحة الفنية اليمنية، بل والعربية أيضا، بينهم فنانات استطلعن كسب الجمهور من خلال نافذة موقع التواصل الاجتماعي يوتيوب، إضافة إلى مواقع التواصل الأخرى، لعل أبرزهن الفنانة اليمنية الشابة أريج السيد.

صنعاء - بثقة كبيرة وطموح مميز، أصرت الشابة اليمنية أريج السيد على دخول مجال الغناء والموسيقى، لتروي عطشها الفني وعشقها الغنائي المدمنة عليه منذ سنوات. وباتت أريج (26 عاما) واحدة من الفنانات اليمنيات اللاتي برزن مؤخرا في تقديم فن غنائي مميز، استطاعت عن طريقه كسب نسبة من الجمهور المتعشش إلى الألوان الغنائية الحديثة. وأصدرت الفنانة والممثلة اليمنية في نوفمبر الماضي أغنية منفردة (سينغل) تحت عنوان "كون"، وهي من كلمات الشاعر العراقي محمد الجبوري ومن ألحان أيضا العراقي نبيل الأديب، وقام بتوزيعها حيدر كيتارا. وعن الأغنية تقول "أتمنى أن تكون اللهجة العراقية بادرة خير علي، وطريقي نحو النجومية العربية، بل والعالمية أيضا". وسبق لها أن أصدرت، أيضا، في عام 2017 أغنية باللهجة الخليجية عنوانها "نفسى تفهم"، من كلمات الشاعر السعودي طلال، وألحان المصري أحمد عصام، وقام بتوزيع الموسيقى خالد الشاعر. وهي تعمل حاليا على التحضير لأغنية جديدة باللهجة اليمنية. وبدأت الفنانة اليمنية الغناء قبل نحو 8 سنوات، حيث خاضت مشاركات فنية في عدد من المحافل العربية. وتقول السيد والسعادة تملأ قلبها، إنها شاركت أيضا في أعمال تمثيلية في الدراما والمسرح اليمني على غرار "التغريبة السنيينة" و"الملكة نهلة" و"همي همك" و"الخفافيش" و"حي الحكمة"، وكذلك أدت عددا من الأغاني اليمنية الفريدة التي حصلت على تفاعل ورواج مميز خصوصا في مواقع التواصل الاجتماعي.

وردا على سؤال لها عن كيفية وصف ذاتها حاليا، وما هي الكلمات التي من الممكن أن تلخص بهذا واقعها الشخصي؛ ردت أريج بإجابة مقتضبة "أنا فنانة طموحة وأحلم بالوصول إلى العالمية في المجال الفني". وتاخرت الفنانة اليمنية بعدد من الفنانين العرب، وتقول "أكثر الفنانين الذين حازوا إعجابي هم الفنان العراقي ماجد المهندس والفنان الإماراتي حسين الجسمي، إضافة إلى الفنانة السورية أصالة نصري والفنانة المصرية شيرين". وحول اللهجات العربية الأقرب إليها، تجيب بانها تحب الغناء باللهجة الخليجية، مشيرة إلى أن الفن الخليجي هو أكثر لون تميل إليه، إضافة إلى الفن اليمني بكافة ألوانه.

وقبل أربع سنوات أيضا كان لأريج السيد دور جمالي مميز، عندما شاركت عام 2016 في مسابقة ملكة الجمال في اليمن، وحصلت على لقب الملكة، وعن هذا تقول "لقد كانت هذه تجربة مميزة ومختلفة". وفيما يتعلق بالمجال المسرحي والدرامي، عملت أريج أيضا في المسرح اليمني وفي الدراما اليمنية التلفزيونية التي تبث غالبا في شهر رمضان، إضافة إلى عملها في بعض البرامج التلفزيونية المصرية ك"الحموات الفاتنات".

وأضاف زكريا "العرب"، إلى أن إطالة مسلسلات مرتبطة بالإنتاج الفني الذي يبيع الأعمال بالحلقة، وبالتالي يضغط دائما على الدفع بإطالة الحلقات لجني المزيد من المكاسب، ويتكرر الأمر ذاته مع القنوات الفضائية العارضة في ما يتعلق بجذب الرعاة، فكلما ازداد عدد الحلقات كانت الحصيلة الإعلامية أعلى.

ويشير استمرار الاستهلاك من الأعمال الأجنبية الجدل في "الأنسة فرح" المقتبس عن المسلسل الأمريكي "جين العذراء" عن ضياع خطة فتاة شابة للبقاء عذراء حتى تزوج، إذ تكتشف أنها حامل بسبب خطأ طبي.

وتميزت أيضا الخارطة الشتوية للدراما بالنظر إلى عدد من القضايا السياسية أو الأمنية المعقدة مثل مسلسل "شديد الخطورة" الذي يتناول خطورة "الهاكرز" على الأمن القومي واستخدامهم في ضرب مؤسسات الدول، ومسلسل "الضاهر" الذي يعرج على تطرف فكر الإخوان المسلمين.

ويشير استمرار الاستهلاك من الأعمال الأجنبية الجدل في "الأنسة فرح" المقتبس عن المسلسل الأمريكي "جين العذراء" عن ضياع خطة فتاة شابة للبقاء عذراء حتى تزوج، إذ تكتشف أنها حامل بسبب خطأ طبي.

وتميزت أيضا الخارطة الشتوية للدراما بالنظر إلى عدد من القضايا السياسية أو الأمنية المعقدة مثل مسلسل "شديد الخطورة" الذي يتناول خطورة "الهاكرز" على الأمن القومي واستخدامهم في ضرب مؤسسات الدول، ومسلسل "الضاهر" الذي يعرج على تطرف فكر الإخوان المسلمين.

ويشير استمرار الاستهلاك من الأعمال الأجنبية الجدل في "الأنسة فرح" المقتبس عن المسلسل الأمريكي "جين العذراء" عن ضياع خطة فتاة شابة للبقاء عذراء حتى تزوج، إذ تكتشف أنها حامل بسبب خطأ طبي.

وتميزت أيضا الخارطة الشتوية للدراما بالنظر إلى عدد من القضايا السياسية أو الأمنية المعقدة مثل مسلسل "شديد الخطورة" الذي يتناول خطورة "الهاكرز" على الأمن القومي واستخدامهم في ضرب مؤسسات الدول، ومسلسل "الضاهر" الذي يعرج على تطرف فكر الإخوان المسلمين.

منتجو الدراما المخضرمون عائدون

موسم شتوي للدراما المصرية يكسر سيطرة شهر رمضان



أعمال تركز على النواحي الاجتماعية

في رمضان الماضي بأعمال محلية في بلادهم، ليلظهر منظر رياحة في مسلسل "البيت الكبير"، ونيم الحسن في "عائلة الحاج نعمان"، وجمال سليمان في الجزء الثاني من "أفراح إبليس".

انتهاء السطوة

مثل مسلسل "سابع جاز" الذي عرض قبل عامين البداية الأولى للخروج عن "فكرة الموسم"، ودفع الكثيرين إلى تكرارها وأخرها مسلسلا "خواديت الشانزليزية" لإياد نصار و"ممالك النار" للخالد النبوي اللذان عرضا في توقيت غير معتاد خلال فصل الخريف، وحققا معدلات كبيرة من المشاهدة.



وليد سيف

نجاح المسلسل مرتبط بال جودة في حد ذاتها، وليس بتوقيت العرض

ويؤكد الناقد الفني عصام زكريا، أن الأفضل للدراما هو توزيع عرضها طوال العام بدلا من حشرها في موسم أو اثنين كي يستطع الجمهور أن يتابعها بتركيز، فالموسم الشتوي ذاته يتضمن قدرا كبيرا من الأعمال دفعة واحدة.

تحررت الأعمال الشتوية المعروضة من عادة الشهر الدرامي لنضم تسعة أعمال تمتد إلى 45 حلقة وثلاثة أخرى تصل إلى الستين، ربما في محاولة من المنتجين لجني المزيد من المكاسب المالية بمنح أعمالهم مساحة أكبر للعرض والإعلانات، وتقليل رواتب الممثلين بشكل غير مباشر، فالأجر يجتسب على العمل كله مهما كان عدد حلقاته.

وأضاف زكريا "العرب"، إلى أن إطالة مسلسلات مرتبطة بالإنتاج الفني الذي يبيع الأعمال بالحلقة، وبالتالي يضغط دائما على الدفع بإطالة الحلقات لجني المزيد من المكاسب، ويتكرر الأمر ذاته مع القنوات الفضائية العارضة في ما يتعلق بجذب الرعاة، فكلما ازداد عدد الحلقات كانت الحصيلة الإعلامية أعلى.

ويشير استمرار الاستهلاك من الأعمال الأجنبية الجدل في "الأنسة فرح" المقتبس عن المسلسل الأمريكي "جين العذراء" عن ضياع خطة فتاة شابة للبقاء عذراء حتى تزوج، إذ تكتشف أنها حامل بسبب خطأ طبي.

ويتمس المنتج الشتوي، على عكس الموسم الرمضاني، بتركيزه على القضايا الاجتماعية المعقدة التي يحرص قطاع كبير من الجمهور على مشاهدتها، سواء المسلسلات الزوجية المتأزمة وكيفية التغلب عليها أو أنماط العلاقات بين أفراد الأسرة المصرية وتدخلاتها في رسم خيارات الأبناء في الزواج، وزياد حالات الانتحار وقصص حياة شباب فقراء في مناطق شعبية والتحديات التي تواجههم أسريا ومجتمعيا.

وتتمتد المنافسة بين الأعمال الدرامية المعروضة حاليا إلى ساحة منصات البث الرقمي مع عرض ثلاثة أعمال عليها، هي "شديد الخطوة" لرياض الخولي وهادي الجبار وأحمد العوضي، و"حشمت في البيت الأبيض" لبيومي فؤاد على "واتش ات"، و"ما وراء الطبيعة" لأحمد أمين على شبكة "نتفليكس".

ويقول الناقد الفني وليد سيف إن ظهور موسم شتوي للدراما يعود بالأمور إلى نصابها الصحيح، فكتسب الأعمال الجديدة خلال رمضان يؤدي إلى تخمة وصعوبة في متابعة المسلسلات المعروضة من قبل الجمهور، والنجاح يؤكد أن المشاهدة مرتبطة بالجودة في حد ذاتها وليس بتوقيت عرضها في شهر بعينه.

ويوضح نقاد أن الجمهور يتعرض لازمة في متابعة الأعمال الرمضانية بتدخلها مع بعضها البعض لاقترب الأفكار والاعتماد على تشكلات ثابتة من الممثلين في أكثر من عمل وبشخصيات متقاربة أحيانا.

ويشير سيف، لـ "العرب"، إلى أن عودة المخرجين المخضرمين إلى الساحة مرة أخرى تحدث توأما بين الأجيال وتبادل الخبرات والتجارب، لكن ذلك لا يمنع ضرورة أن يستوعبوا المتغيرات والتطورات التقنية المذهلة التي دخلت إلى عالم الصناعة في عصر ثورة الديجيتال.

ورغم توصيف الأعمال الشتوية على أنها مسلسلات قليلة الميزانية، إلا أن الأمور تغيرت بعد الدفع بأعمال مرتفعة التكاليف مثل "رحيل زهرة" الذي يضم نحو 108 من الممثلين بما يتماشى مع قصته الملحمية الشبيهة بقصص روين هود من سيدة تدعى "رحيل" تنتمي إلى قبيلة صعيدية عريقة علمها أبوها الفروسية والقتال بالسيف وخوض المعارك بالحصا مع الرجال. وفتح الموسم الشتوي المجال أمام بعض المخرجين لاستقطاب الممثلين السوريين والأردنيين الذين انشغلوا

بمثابة إرهابية لعودة الإنتاج المشترك في العديد من الأعمال الفنية مثل "رحيل زهرة" بالتعاون بين "سينرغي" والمنتج أحمد الجابري، و"الضاهر" بطولة محمد فؤاد ورعدة، بالتعاون بين "سينرغي" وماركيز هاوس، و"قيد عائلي" بالتعاون بين مجموعة فنون مصر للإنتاج والتوزيع ومنتجي عائلة مكار (ريمون وشادي وإلهامي مكار).

عودة الجيل القديم

دفع المنتجون بمجموعة من المخرجين المخضرمين الذين اختفوا عن الساحة منذ سنوات، مثل مجدي أبو عميرة الذي يصنف كواحد من أعمدة الدراما، في مسلسل "قوت القلوب"، وعادل الأعصر في "كتف قانوني"، وحسن صالح الذي يعود بعد غياب بمسلسلي "رحيل زهرة" و"خط ساخن".

ويجد المنتجون في عرض أعمالهم الشتوي ضالتهم في عرض أعمالهم خارج الموسم المعتاد في رمضان المتختم بالدراما للهروب من زحمة المنافسة المعتادة التي تظلم بعض الأعمال الجيدة بسبب مواعيد العرض التي لا تشهد متابعة جيدة.

بدأ المخاض لظاهرة أعمال الشتاء لا تتضمن أسماء بارزة على مستوى الكتابة والتخيل ليصبح نافذة شبابية لتقديم الوجوه الجديدة، قبل أن يدخل أخيرا إلى حلبته نجوم الصف الأول.

وتشي الأعمال الشتوية المعروضة بالحد من سيطرة شركة "سينرغي" على الإنتاج الدرامي المصري مع عودة شركات أخرى إلى الساحة مثل "السيكي للإنتاج الفني"، و"فيلم كينيدي"، و"برودبوسيريس"، و"تي فيز"، و"فنون مصر"، و"الجابري".

وضمنت القائمة الأعمال المعروضة "الإخ الكبير" لمحمد رجب وايتن عامر، و"الأنسة فرح" بطولة رانيا يوسف، و"بلا دليل" بطولة درة وخالد سليم، و"بخط الإيد"، لأحمد رزق وإيمان العاصي، و"ملاك" لكريم فهمي وايتن عامر، و"كتف قانوني" بطولة أحمد دبير وأحمد سلامة، و"ختم النمر" لأحمد صلاح حسني، و"رحيل زهرة" لحنان مطاوع ومينة فضالي.

وتشمل أيضا "قوت القلوب" لملاجدة زكي، و"مملكة إبليس" لغادة عادل، و"أفراح إبليس 2" بطولة عبلة كامل، و"البيت الكبير" للفنانة لوسي، و"السر" لحسين فهمي، و"خط ساخن" بطولة سلاف فواخرجي، و"طمني" ليسرا اللوزي، و"2 في الصندوق" لحمد المبرغني، و"نصيبى وقسمتكم 3" لهنأ شحبة.

ويبدو الموسم الشتوي

محمد عبدالمهدي
كاتب مصري

القاهرة - يتجه الإنتاج المصري إلى

تشكيل موسم شتوي دائم لعرض الأعمال الدرامية، مع عرض مجموعة من الأعمال تتضمن توليفة من القصص الاجتماعية، تدور حول الأزواج الزوجية والأسرية والعلاقات الإنسانية وتستقطب شريحة كبيرة من الفنانين الكبار.

ويجد المنتجون في عرض أعمالهم الشتوي ضالتهم في عرض أعمالهم خارج الموسم المعتاد في رمضان المتختم بالدراما للهروب من زحمة المنافسة المعتادة التي تظلم بعض الأعمال الجيدة بسبب مواعيد العرض التي لا تشهد متابعة جيدة.

بدأ المخاض لظاهرة أعمال الشتاء لا تتضمن أسماء بارزة على مستوى الكتابة والتخيل ليصبح نافذة شبابية لتقديم الوجوه الجديدة، قبل أن يدخل أخيرا إلى حلبته نجوم الصف الأول.

وتشي الأعمال الشتوية المعروضة بالحد من سيطرة شركة "سينرغي" على الإنتاج الدرامي المصري مع عودة شركات أخرى إلى الساحة مثل "السيكي للإنتاج الفني"، و"فيلم كينيدي"، و"برودبوسيريس"، و"تي فيز"، و"فنون مصر"، و"الجابري".

وضمنت القائمة الأعمال المعروضة "الإخ الكبير" لمحمد رجب وايتن عامر، و"الأنسة فرح" بطولة رانيا يوسف، و"بلا دليل" بطولة درة وخالد سليم، و"بخط الإيد"، لأحمد رزق وإيمان العاصي، و"ملاك" لكريم فهمي وايتن عامر، و"كتف قانوني" بطولة أحمد دبير وأحمد سلامة، و"ختم النمر" لأحمد صلاح حسني، و"رحيل زهرة" لحنان مطاوع ومينة فضالي.

وتشمل أيضا "قوت القلوب" لملاجدة زكي، و"مملكة إبليس" لغادة عادل، و"أفراح إبليس 2" بطولة عبلة كامل، و"البيت الكبير" للفنانة لوسي، و"السر" لحسين فهمي، و"خط ساخن" بطولة سلاف فواخرجي، و"طمني" ليسرا اللوزي، و"2 في الصندوق" لحمد المبرغني، و"نصيبى وقسمتكم 3" لهنأ شحبة.

ويبدو الموسم الشتوي



ملكة جمال وممثلة، لكن الغناء هو الأقرب إلى قلبها

